[93] المعصومون (1) من ولدك أحد عشر إماما وأنت أولهم، وآخرهم اسمه اسمي، يخرج فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما، يأتيه الرجل والمال كدس، فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ ". 24 - حدثنا أبو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن سهل الطبراني، قال: حدثنا محمد بن المثنى البغدادي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الرقي، قال: حدثنا موسى ابن عيسى بن عبد الرحمن، قال: حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي (2)، قال: حدثنا على بن محمد (3)، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " إن الله عزوجل أوحى إلى ليلة اسري بي: يا محمد: من خلفت في الارض في امتك ؟ - وهو أعلم بذلك - قلت: يا رب أخي، قال: يا محمد علي بن أبي طالب ؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمد إني اطلعت إلى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكر معى، فأنا المحمود، وأنت محمد، ثم إني اطلعت إلى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها علي بن أبي طالب فجعلته وصيك فأنت سيد الانبياء، وعلى سيد الاوصياء ثم شققت له اسما من أسمائي، فأنا الاعلى وهو علي ؟ يا محمد إني خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور واحد، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان من المقربين، ومن جحدها كان من الكافرين، يا محمد لو أن عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع، ثم لقيني جاحدا

_____ (1) في بعض النسخ " الراشدون المهديون المغصوبون حقوقهم ". (2) الظاهر هو هشام بن أبى عبد الله الدستوائى، واسم أبيه سنبز - وزان جعفر - وهو ثقة ثبت كما في التقريب لابن حجر. (3) مشترك ولم أتحقق من هو، وفى بعض النسخ " على بن على " وهو اما على بن على ابن نجاد المعنون في التقريب وكان ثقة، أو على بن على بن رزين اخو دعبل الخزاعى المعنون في رجال النجاشي وخلاصة الرجال للعلامة الحلى. والمظنون عندي هو على بن حماد المنقري الكوفى، وصحف في السنخ بعلى بن محمد أو على بن على. _____